البيئة تحدد مصدر العواصف الترابية في العراق وأسبابها



نخيل نيوز – متابعة

حددت وزارة البيئة مصدر العواصف الغبارية والترابية التي تشهدها البلاد

وقال المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار، في تصريح صحفي أن "الوزارة تعد خططاً استراتيجية شاملة لمكافحة التصحّر والحدّ من العواصف الترابية بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية والمحلية ذات الصلة".

وأضاف "ليست الحكومة معزولة عن المجتمع الدولي في هذا المجال، وهي تستمر في التعاون مع المنظمات، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (□□□□) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (□□□□)، لدراسة وتحليل الظواهر المناخية في العراق، وتقديم حلول تضمن استدامة البيئة".

وتابع المختار "ستنفذ الوزارة خططاً وبرامج لمعالجة التصحر والعواصف الترابية، مع مراعاة خصوصية التحديات المناخية في البلاد، ومن أبرز الالتزامات الدولية للعراق إعداد خطة التكيّف الوطني ضمن اتفاق الأمم المتحدة الخاص بالتغيّر المناخي".

وأوضح "تأتي نحو 60% من العواصف الترابية من خارج العراق، خصوصاً من دول الجوار مثل سورية والسعودية، بسبب التدهور البيئي والجفاف هناك، وهي تتشكل داخلياً في المناطق الصحراوية مثل الأنبار ونينوى والمثنى التي تعاني من فقدان الغطاء النباتي وتعرّض التربة للتعرية.

وتوقع المختار، أن "يكون تأثير العواصف الترابية هذا العام أقل من السنوات السابقة في حال استمرت الرطوبة الجيدة والأمطار التي سقطت في الأشهر الأخيرة من الربيع".

وشدد على "أهمية أن تتضافر الجهود الوطنية والإقليمية لمعالجة المشكلة التي تتطلب تعاوناً مستمراً بين الحكومة والمجتمع المدني والمزارعين والمؤسسات البيئية، فالتغيّر المناخي تحدٍ عالمي يتجاوز الحدود السياسية ويتطلب استجابة منسقة بين كل الأطراف".